130 - أخبرنا عبد ا بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول ا A قال Y (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتجون إبلكم هذه هل تحسون فيها من جدعاء ؟) ثم يقول أبو هريرة : فاقرؤوا إن شئتم : { فطرة ا التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق ا } قال أبو حاتم : قوله A : (فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه) مما نقول في كتبنا : إن العرب تضيف الفعل إلى الآمر كما تضيفه إلى الفاعل فأطلق A اسم التهود والتنصر و التمجس على من أمر ولده بشيء منها بلفظ الفعل لا أن المشركين هم الذين يهودون أولادهم أو ينصرونهم أو يمجسونهم دون قضاء ا D في سابق علمه في عبيده على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا وهذا كقول ابن عمر : (إن النبي A حلق رأسه في حجته) يريد به أن الحالق فعل ذلك به A لا نفسه وهذا كقوله A : (من حين يخرج أحدكم من بيته إلى الصلاة فخطوتاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة) يريد : أن ا يأمر بذلك لا أن الخطوة تحط الخطيئة أو ترفع الدرجة وهذا كقول الناس : الأمير ضرب فلانا ألف سوط يريدون : أنه بذلك لا أنه فعل بنفسه K إسناده صحيح على شرط الشيخين